

متطلبات الإستثمار في الاهوار: دراسة حالة في اهوار ميسان

م.د. علي موات السوداني / جامعة بغداد / كلية الادارة والاقتصاد
الباحث/ احمد جاسب عباس

تاريخ التقديم: 2018/2/20
تاريخ القبول: 2018/5/9

المستخلص

يهدف البحث إلى معرفة أهم المتطلبات اللازمة لنجاح استثمار الاهوار وتعظيم العوائد المتوقعة من الاستثمار والنتائج المترتبة عليه ، وتمثلت مشكلة البحث بالتساؤل عن مدى توافر المتطلبات الضرورية لنجاح استثمار الاهوار ، اما مجتمع البحث فتمثل بأصحاب القرار في محافظة ميسان، وكانت أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث هي ان للاستثمار اهمية كبيرة في دعم الاقتصاد ورفع المستوى الثقافي والاجتماعي ولايكون الاستثمار ناجحا الا بتهيئة البيئة الاستثمارية الملائمة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والامنية ، وأهم التوصيات هي العمل على توفير البيئة الاستثمارية الملائمة للاستثمار من خلال القضاء على العوائق الامنية و الادارية والقانونية وإيجاد البنى التحتية الكافية ونشر الوعي الاستثماري لدى سكان الاهوار والترويج لاستثمار الاهوار.

المصطلحات الرئيسية للبحث / الاهوار ، الاستثمار ، البيئة الاستثمارية ، المتطلبات .



مجلة العلوم
الاقتصادية والإدارية
العدد 108 المجلد 24
الصفحات 165.181

*البحث مستل من رسالة ماجستير



المقدمة

يملك الاستثمار دورا مؤثرا في الاقتصاد بوصفه الوسيلة الناجعة لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي، فهو يخلق طاقات إنتاجية جديدة فضلا عن المحافظة على الموجود منها مع استخدام التقنيات الحديثة التي تؤدي إلى زيادة الإنتاجية والتقليل من حدة البطالة فضلا عن تحسين المستوى المعيشي للسكان، فبعد انضمام الاهوار الى لائحة التراث العالمي من قبل منظمة اليونسكو شكلت الاهوار اهمية وفرصة استثمارية كبيرة لمحافظة ميسان خاصة وللبلد عامة ، ومع ذلك فان استثمار الاهوار يحتاج الى توافر مجموعة من المتطلبات الضرورية لتعظيم العوائد المتوقعة من الاستثمار .

عليه فقد قسم البحث على اربعة مباحث خصص الأول منها لمنهجية البحث في حين تضمن الثاني الإطار النظري للبحث وخصص المبحث الثالث للإطار العملي للبحث في حين تضمن المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول / منهجية البحث

أولا : مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث بعدم وجود تحليل معمق لبيئة الاهوار وعدم نجاح الاساليب التقليدية لتحليل البيئي في التعامل مع اللاتأكد الحاصل في البيئة وكان التساؤل كالاتي:
1.مامدى توافر متطلبات نجاح استثمار الاهوار؟
2.ماهي النتائج المترتبة على نجاح استثمار الاهوار؟.

ثانيا : أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث بالاتي:

- 1) يقدم البحث للجهات المسؤولة عن ادارة الاهوار العراقية رؤية واضحة عن اهم المتطلبات لاستثمار الاهوار والنتائج المترتبة على استثمارها.
- 2) الاسهام في رفع المستوى الثقافي والمعاشي لسكان الاهوار بشكل خاص وللبلد بصورة بشكل عام من خلال فتح قنوات الاتصال مع العالم للاستثمار والسياحة في الاهوار.
- 3) الاسهام في رفع المستوى الاقتصادي لمحافظة ميسان بشكل خاص وللعراق بشكل عام وذلك من خلال الايرادات التي يمكن ان توفرها الاهوار من خلال الاستثمار.

ثالثا : اهداف البحث

يهدف البحث إلى الاتي:

- 1) معرفة أهم المتطلبات اللازمة لنجاح استثمار الاهوار وتعظيم العوائد المتوقعة من الاستثمار.
- 2) معرفة النتائج المترتبة على نجاح استثمار الاهوار.

رابعاً : منهج البحث وأسابيب جمع البيانات

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال عدة وسائل لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها ،ففي الجانب النظري اجري الباحث مسحا عن كل ما هو متاح من المصادر العربية والأجنبية من الكتب والدوريات والبحوث والمقالات , وفي الجانب العملي استخدمت الاستبانة.

خامسا : مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث باصحاب القرار في استثمار اهوار محافظة ميسان اذ تم اجراء استطلاع اولي مكون من سؤالين مفتوحين موجّهين لمجموعة من اصحاب القرار في المحافظة لغرض بيان اهم المتطلبات لنجاح استثمار الاهوار والنتائج المترتبة على نجاح استثمارها , وبعد ذلك تم تضمين مخرجات هذا الاستطلاع في الاستبانة التي وزعت على اصحاب القرار .



سادساً : الحدود الزمانية والمكانية للبحث

تمثلت الحدود الزمانية للبحث بالمدة الزمنية من 1/1/2017 الى 31/12/2017 واما الحدود المكانية فهي الدوائر ذات العلاقة باستثمار الاهوار في محافظة ميسان.

المبحث الثاني / الاطار النظري (الاستثمار)

(سنحاول في هذا المبحث ان نتناول موضوع الاستثمار بشكل مختصر للوقوف على الجوانب الاساسية لهذا الموضوع وكما يلي:

اولاً : مفهوم الاستثمار

يحتل الاستثمار موقعا بارزا في الفكر الاقتصادي القديم والمعاصر لدوره الفعال في عملية التنمية الاقتصادية ، إذ يمثل الاستثمار احد الفعاليات الأساسية التي تناط بها حركة الاقتصاد لأي مجتمع وتدور حول هذه الفعاليات الحياة الاقتصادية فإما تنمو وتزدهر وإما تتقلص وتنكمش وذلك وفقاً للتغيرات التي تطرأ على هذه الفعاليات بسبب التداخل والترابط القائم فيما بينها ، وقد ظهرت مفاهيم عدة للاستثمار، وذلك بحسب الزوايا التي يمكن أن ينظر من خلالها للعملية الاستثمارية (عواد ، عبد الله ، 2014 : 179) . فالاستثمار يقوم على التضحية باموال تمتلكها المنظمة في لحظة زمنية معينة ولمدة من الزمن بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوض القيمة الحالية للاموال المستثمرة والنقص المتوقع في قيمتها الشرائية بفعل التضخم وذلك مع توفير عائد معقول مقابل تحمل عنصر المخاطرة المتمثل باحتمال عدم تحقق هذه التدفقات (مطر ، 2009 : 22) ، كما ينظر الى الاستثمار على انه استعداد المنظمة لتحمل درجة معقولة من عدم التأكد من النتائج (المخاطر) املا في الحصول على ارباح ملائمة (رمضان ، 2007 : 14). بينما يرى البعض ان الاستثمار هو الاضافة الى الطاقة الانتاجية او الاضافة الى رأس المال اذ تهدف المنظمة من الاستثمار الى زيادة ثروتها والمحافظة عليها ويوازي ذلك امكانية تحمل خسائر لذا فان القرارات الاستثمارية تسبقها عادة دراسات مكثفة تهدف الى تقليل التعرض للخسائر الى ابعد حد ممكن (جابر، 2005 : 15) .

كما يمكن تعريف الاستثمار بأنه عملية اقتصادية تشمل مختلف النشاطات التي يقوم بها شخص طبيعي أو معنوي من خلال توجيه مختلف الأصول استنادا إلى أسس وقواعد (قرار استثماري) بهدف تحقيق عوائد اقتصادية، أو اجتماعية، أو تكنولوجية في المستقبل، وفي ظروف تتسم بتوفر مناخ استثماري ملائم (توفيق آغا : 2008 ، 4).

مما تقدم يمكن القول ان الاستثمار هو عملية اقتصادية يقوم بها الفرد او المنظمة من خلال تشغل رؤوس الاموال والقبول بمستوى مقبول من المخاطر المحتملة بهدف الحصول عوائد اقتصادية اعلى والمحافظة على رؤوس الاموال من التعرض للاندثار .

ثانياً : أهمية الاستثمار

يعد الاستثمار من المواضيع الاقتصادية التي تحظى باهتمام كبير من قبل العديد من الاقتصاديين والسياسيين والمفكرين خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، وذلك بوصفه العامل الرئيسي الذي يتحكم في معدل النمو الاقتصادي من جهة وكمية وكيفية هذا النمو من جهة أخرى، فمعدل النمو المطلوب يتوقف على القدرة على جذب التدفقات النقدية المطلوبة ، وان الأخير يتوقف على القدرة على توفير الحوافز والمزايا والتسهيلات التي يكون لها تأثير نسبي على اصحابها في اتخاذ القرارات الاستثمارية في أي بلد وبالتبعية التأثير في حجم الاستثمار المطلوب من المصادر الداخلية والخارجية (عواد ، عبد الله ، 2014 : 178).

كما أن للاستثمار دورا مهما وخاصة في الدول النامية من خلال توفير العملة الصعبة عند اتباعها سياسة إحلال الواردات وتصدير السلع المصنعة ، والاستغناء التدريجي عن السلع المستوردة، ومن جهة أخرى فانه يوفر فرص العمل ويقلل البطالة ، كما يسهم الاستثمار في التنمية الاقتصادية ويبرز ذلك من جوانب عديدة منها:- (توفيق آغا، 2008 : 20)

1.زيادة الطاقة الإنتاجية مما ي يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وارتفاع متوسط نصيب الفرد، وتحسين المستوى المعيشي .



متطلبات الإستثمار في الاهوار: دراسة حالة في اهوار هيسان

2. توفير الخدمات للمواطنين والمستثمرين .
 3. التقليل من البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة .
 4. توفير التخصصات المختلفة من الفنيين والعماله الماهرة .
 5. زيادة معدلات التكوين الرأسمالي للدولة .
 6. إنتاج السلع والخدمات لإشباع حاجات المستهلكين .
 7. تصدير الفائض من السلع إلى الخارج للحصول على العملات الأجنبية اللازمة لشراء الآلات والمعدات .
- عليه يمكن القول ان الاستثمار له اهمية كبيرة في تقدم وتطور البلد ليس من الناحية الاقتصادية فحسب وانما من النواحي الاجتماعية والثقافية والتعليمية فهو يوفر للدولة فوائض مالية كبيرة ويوفر فرص عمل للقضاء على البطالة ويتسبب في دخول التكنولوجيا الحديثة والانفتاح على العالم والاستفادة من الخبرات والمهارات الاجنبية مما ينعكس ذلك في الاسهام في تكوين الرفاهية الاقتصادية وارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي للمجتمع .

ثالثا : البيئة الاستثمارية

ينصرف مفهوم البيئة الاستثمارية الى مجمل الظروف والاطوار المكونة للمحيط الذي تتم فيه العملية الاستثمارية وتأثير تلك الاوضاع والظروف سلبي او ايجابا على فرص نجاح المشروعات الاستثمارية ومن ثم حركة واتجاهات الاستثمار وتشمل الاوضاع والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والادارية والقانونية فالوضع السياسي للدولة وما يتسم به من وضوح وملانمة وسياسية الدولة الاقتصادية واجراءاتها وطبيعة السوق وآلياته من بنى تحتية وعناصر الانتاج وما تتميز به الدولة من خصائص جغرافية وسكانية كلها عناصر متداخلة ومترابطة تؤثر وتتأثر ببعضها فتخلق في محصلتها عوامل جاذبة او طاردة للاستثمار (حاجم ، عبدالغفور ، 2014: 51) .

كما تمارس الدولة دورا متميزا في ايجاد وتهينة الكثير من العوامل الجاذبة للاستثمار وهناك عوامل لايمكنها تهينتها بمدة زمنية قصيرة في حين هناك اشكال من حوافز الاستثمار يمكن تهينتها بمدة قصيرة كالحوافز الضريبية والاعفاءات الكمركية ولا بد من التأكيد على دور السياسة النقدية بوصفها محدد جاذب للاستثمار فكلما زادت نسبة الاحتياطي الاجنبي للعملات الرئيسة للدولة زاد احتمال تدفق الاستثمارات الخارجية بسبب رغبة المستثمرين في نقل الارباح الى الدولة الام بواحدة من العملات الرئيسة كالدولار واليورو ، كما ان قيمة العملة في الدولة المضيفة كلما كانت منخفضة مقارنة بقيمة العملة بالدولة الام فان لذلك اثر ايجابي في تدفق الاستثمار ، ومع ذلك فان هناك عوامل رئيسة في جذب الاستثمارات فالسياسة الاقتصادية الكلية ومستويات الدخل ومعدلات التضخم المنخفضة تتداخل مع السياسة الاقتصادية الأخرى كتحريم التجارة والاستثمار والاصلاح التشريعي مع توفر بنى تحتية اساسية فتشكل عوامل من شأنها ان تشجع الشركات للاستفادة منها لتحقيق عائد مرتفع من الاستثمار (معلة ، نظمي، 2013 : 254) .

رابعا : مكونات البيئة الاستثمارية

هناك مجموعة من العوامل التي تشكل البيئة الاستثمارية للدولة والتي تمارس تأثيرا واضحا على الاستثمار في اي بلد ومن تلك العوامل :

1.العوامل الاقتصادية اذ ان وجود بيئة اقتصادية كلية مرحة بالاستثمار تتمتع بالاستقرار من العوامل الاساسية لتشجيع الاستثمار وذلك عن طريق التحكم بالتضخم وعجز الموازنة والسيطرة على التجارة واستقرار اسعار الصرف واستقرار التوجهات الاقتصادية العامة ضمن استراتيجية واضحة ومدى الانفتاح الاقتصادي ومن بين اهم تلك العوامل الاتي : (حاجم ، عبدالغفور ، 2014: 52) (توفيق آغا ، 2008 : 4) .

أ- استقرار السياسة الاقتصادية فهو يعطي اشارات سليمة لكل المستثمرين ويتم الوصول الى هذا الاستقرار من خلال برامج الاصلاح الاقتصادي .

ب- حجم السوق والنمو الاقتصادي من العوامل المهمة والمؤثرة في قرار توطين الاستثمار الاجنبي فكبر حجم السوق يؤدي الى زيادة تدفق الاستثمار الاجنبي ، كما ان النمو الاقتصادي يزيد من ثقة المستثمرين ويخلق فرص استثمارية كبيرة ويجذب الاستثمارات الاجنبية لاشباع الرغبات الجديدة التي تتولد مع كل نمو .



ت- القدرة التنافسية في الدولة المضيفة فالشركات الوطنية ليس لها القدرة على منافسة الشركات الاجنبية لامتلاك الاخيرة الموارد الكبيرة والتكنولوجيا المتقدمة والمهارات الادارية العالية مقارنة بالشركات الوطنية مما يدفع الشركات الاجنبية الى الاستثمار في هذه الدولة .

ث- البنى التحتية ووفرته تعد عنصراً أساسياً وحاسماً من عناصر البيئة الاستثمارية والتي تتمثل بالطرق والمواصلات والموانئ والجسور والمطارات و الكهرباء والماء والاتصالات ، وتكمن أهمية البنى التحتية في تحفيزها للاستثمارات الخاصة من خلال ما تحققه من وفرة خارجية تزيد عوائد الاستثمار؛ وذلك لكون الاستثمار العام (بنى التحتية) هي مكمل لرأس المال الخاص كما تساهم في زيادة فرص الحصول على الموارد المالية وتسهيل الحصول على التمويل اللازم ورفع المستوى التعليمي للمجتمع ، كما أنها تساعد المشاريع في الحصول على مصادر الطاقة بشكل ارخص وأسهل، وتسهل اتصالات المستثمرين للحصول على المعلومات اللازمة .

ج- العمال وسوق العمل اذ تعد نوعية العمال جزءاً مكملاً لرأس المال المادي، وان لتوفر قوة عاملة ذات مستوى مهاري وتعليمي عالي تجذب الاستثمارات، فهي من بين الوسائل التي تزيد ربحية الاستثمار، كما تسهل من عملية التأقلم مع التطورات التقنية ، وبالتالي فان البيئة الاستثمارية الملائمة تتطلب توفر العمال من حيث الكم والنوع لذلك فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الدول التي اهتمت بتحسين رأس المال البشري ورفعت نسبة الإنفاق على التعليم والبحث والتطوير كما ونوعاً ، جذبت استثمارات كبيرة إليها ، كما ان مرونة سوق العمل تجعل البيئة الاستثمارية في حالة أفضل لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية .

2.الاستقرار السياسي والامن: يعد من العوامل المؤثرة في البيئة الاستثمارية فعدم الاستقرار السياسي والامن من أهم العوامل المؤثرة على القرار الاستثماري سالبا أو إيجابا ، اذ ان توافر الاستقرار السياسي والامن له اثر ايجابي كبير في البيئة الاستثمارية والذي ينظر اليه من خلال نظام الحكم واستقرار الحكومات وطبيعة العلاقات السياسية والحالة الديمقراطية السائدة في البلاد ، أما الأثر السلبي فيحدث في حالة ضعف او انعدام الاستقرار السياسي والامن والذي يعد عائقاً أمام الاستثمارات المحلية و الأجنبية (عواد ، عبد الله ، 2014 : 181) .

3.الترويج الإعلامي : يعد العنصر الإعلامي من النقاط الرئيسة التي تهتم في البحث عان البيئة الاستثمارية في أي مكان تتوفر فيه الفرص الاستثمارية ، وتوضح من خلالها الفرص الاستثمارية المتاحة والمعلومات عان البيئة الاستثمارية في البلد لابرز الصورة الواضحة والكاملة للمستثمرين وذلك لمعرفة البيئة الاستثمارية عن بعد (عواد ، عبد الله ، 2014 : 181) .

4.الفساد الاداري والمالي : يعد من ابرز العوامل المؤثرة سلبا في البيئة الاستثمارية فكلما كان مؤسسات الدولة خالية من الفساد الاداري والمالي فانها توفر بيئة جاذبة للاستثمار وبالعكس (الجبوري، 2014 : 147).
5.مستوى التعقيد في الاجراءات الادارية والقانونية : فكلما كانت مؤسسات الدولة تتمتع بسهولة الاجراءات ووضوحها وعدم وجود التعقيدات والمعوقات الادارية كلما كانت البيئة الاستثمارية جاذبة للاستثمار وعلى العكس من ذلك في حالة صعوبة الاجراءات والبيروقراطية الادارية والتخلف المصرفي(الجبوري، 2014 : 147) .

6.العوامل الاجتماعية والثقافية : فالظروف والايوضاع المعيشية لافراد المجتمع كالعادات والتقاليد السائدة والتجانس الديني واللغوي والخدمات الصحية والتعليمية من العوامل المؤثرة في البيئة الاستثمارية والتي يأخذها المستثمر بالحسبان قبل ان يأخذ قراره الاستثماري (حاجم ،عبد الغفور ، 2014 : 59) .

7.العوامل الجغرافية: وتتضمن هذه العوامل الموارد الطبيعية والمناخ والموقع الجغرافي، اذ ان توفر الموارد الطبيعية يمثل محددات أساسيا للاستثمار ، وخاصة في الدول التي تفتقر إلى رؤوس الأموال والمهارات الادارية والفنية، ويتمثل اثر العوامل الجغرافية في البيئة الاستثمارية بالتقلبات المتباينة الناجمة عن الظروف الطبيعية المحيطة بالمشروع الاستثماري أو الساندة في البلد المعني، فالكوارجت الطبيعية من ظواهر التلوث أو الزلازل والبراكين والفيضانات والأوبئة والأمراض تهدد الأصول البشرية والمادية ثم المالية للاستثمارات وتخفف كفاءة النشاطات الإنتاجية والتسويقية والتمويلية له (توفيق آغا ، 2008 : 34)



متطلبات الإستثمار في الاهوار: دراسة حالة في اهوار هيسان

ونلاحظ من خلال استعراضنا للعوامل المكونة للبيئة الاستثمارية ان البيئة الصالحة للاستثمار لا بد ان تتوفر فيها مقومات اساسية تتمثل في توفر الاستقرار السياسي والامني وكذلك استقرار السياسة الاقتصادية ، ووضوح ومرونة النظام الاداري والقانوني وان تتوفر فيه الحوافز الكافية المشجعة للاستثمار والضمانات الكافية لعدم المساس بالحقوق المتبادلة لكل من المستثمر والدولة ، وهناك مقومات اخرى للبيئة الاستثمارية لاتقل اهمية عن غيرها وتتمثل في توافر الترويج الاعلامي الكافي للفرص والموارد الطبيعية وغيرها الموجودة في البلد ، وان تتوفر لدى الحكومة خطط واضحة وقرارات جادة لدعم الاستثمار ، وان يتوافر الوعي الاجتماعي والثقافي لدى المجتمع بأهمية الاستثمار والاثار المترتبة عليه ، كما ان لتوافر الموارد الطبيعية والبنى التحتية بنوعية جيدة وكلف ملائمة اهمية واضحة في دعم البيئة الاستثمارية .

المبحث الثالث/ الاطار العملي (متطلبات نجاح استثمار الاهوار)

اولا : وصف اجابات العينة حسب الفقرات

لمعرفة اجابات اتجاهات العينة لكل فقرة ولكل محور من محاور البحث تم استخدام النسب والتكرارات والوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وكانت النتائج كالآتي:

- 1- متطلبات نجاح استثمار الاهوار: بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المتغير (3.56) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المتغير متجه نحو الاتفاق والاتفق بشدة، وبانحراف معياري (0.38)، ويحتوي هذا المتغير على عدة محاور وكالاتي:
أ- المتطلبات الاقتصادية: بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (3.36) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المحور متجه نحو الاتفاق والاتفق بشدة، وبانحراف معياري (0.67)، ويحتوي هذا المحور على عدة فقرات وكالاتي:

جدول (1) يبين وصف عام لفقرات

الفقرات	اتتفق بشدة		اتتفق		لا اتتفق		محايد		اتتفق بشدة		الوصف
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
19	33.3	11	19.3	7	7.0	4	19.3	11	33.3	19	تتوافر بنى تحتية ذات جودة وبكلف ملائمة بما يسهم في نجاح استثمار الاهوار .
9	15.8	22	38.6	11	19.3	11	38.6	22	15.8	9	هنالك توجه نحو الشركات المساهمة برأس المال الوطني والاجنبي والاستفادة من الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها تلك الشركات بما يسهم في نجاح استثمار الاهوار
13	22.8	18	31.6	11	19.3	11	31.6	18	22.8	13	هنالك انفتاح اقتصادي نحو تشجيع استثمار الاهوار .
25	43.9	20	35.1	9	15.8	9	35.1	20	43.9	25	لاتتوافر مبالغ كافية في الموازنة الاستثمارية العامة للدولة تفي بمتطلبات استثمار الاهوار
6	10.5	19	33.3	10	17.5	10	33.3	19	10.5	6	تتوافر الإعفاءات والتسهيلات الكمركية على الآلات والمواد الأولية وقطع الغيار التي تعد مشجعة لاستثمار الاهوار.
7	12.3	5	8.8	17	29.8	17	8.8	5	12.3	7	تتوافر تكاليف منخفضة للحصول على التمويل والقروض من البنوك وبإجراءات ميسرة لدعم استثمار الاهوار.
											الوسط الحسابي العام
											0.67
											3.36

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS



متطلبات الإستثمار في الاهوار: دراسة حالة في اهوار هيسان

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تتوافر بنى تحتية ذات جودة وبكلف ملائمة بما يسهم في نجاح استثمار الاهوار) (3.35) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (19.3%) والاتفق بشدة وبنسبة (33.3%).
 2. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (هنالك توجه نحو الشركات المساهمة برأس المال الوطني والاجنبي والافادة من الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها تلك الشركات بما يساهم في نجاح استثمار الاهوار) (3.40) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (38.6%) والاتفق بشدة وبنسبة (15.8%).
 3. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (هنالك انفتاح اقتصادي نحو تشجيع استثمار الاهوار) (3.42) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (31.6%) والاتفق بشدة وبنسبة (22.8%).
 4. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (لاتتوافر مبالغ كافية في الموازنة الاستثمارية العامة للدولة تفي بمتطلبات استثمار الاهوار) (4.16) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (35.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (43.9%).
 5. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تتوافر الإعفاءات والتسهيلات الكمركية على الآلات والمواد الأولية وقطع الغيار التي تعد مشجعة لاستثمار الاهوار) (3.11) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (33.3%) والاتفق بشدة وبنسبة (10.5%).
 6. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تتوافر تكاليف منخفضة للحصول على التمويل والقروض من البنوك وبإجراءات ميسرة لدعم استثمار الاهوار) (2.74) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو عدم الاتفاق وبنسبة (38.6%) وعدم الاتفاق بشدة وبنسبة (10.5%).
- ب- المتطلبات الاجتماعية: بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (3.73) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المحور متجه نحو الاتفاق والاتفق بشدة، وبانحراف معياري (0.46)، ويحتوي هذا المحور على عدة فقرات وكالاتي:

جدول (2) يبين وصف عام لفقرات

الفقرات	اتفق بشدة		اتفق		لا اتفق		محايد		اتفق بشدة		الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
يتوافر الوعي الكافي لدى المجتمع في المحافظة بأهمية استثمار الاهوار والآثار المترتبة عليه .	6	10.5	20	35.1	8	14.0	17	29.8	6	10.5	3.05
وجود الجماعات الضاغطة كالأحزاب والقوى المتشددة يؤثر سلبا في المشروعات الاستثمارية في الاهوار .	26	45.6	10	17.5	12	21.1	7	12.3	2	3.5	3.89
ان عادات وتقاليد السكان من الأمور التي يأخذها المستثمر بالحسبان قبل أن يأخذ قراره الاستثماري .	29	50.9	24	42.1	2	3.5	2	3.5	--	--	4.40
إن الحالة المعيشية للسكان من الأمور التي يأخذها المستثمر بالحسبان قبل أن يأخذ قراره الاستثماري	20	35.1	27	47.4	3	5.3	5	8.8	2	3.5	4.02
إن اختلاف اللغة والدين بين المستثمر والمجتمع المحلي لاتمثل عائق أمام استثمار الاهوار .	8	14.0	28	49.1	8	14.0	9	15.8	4	7.0	3.47
يتوافر الإيمان بحتمية التغيير والتطور المستمر عن طريق تفعيل دور البحث والتطوير لما لها من قدرة على إدارة عمليات التحسين المستمر .	15	26.3	24	42.1	13	22.8	3	5.3	2	3.5	3.82
ان قوانين الضمان الاجتماعي وقدرتها على تحقيق الاستقرار للقطاع الخاص لها أثر كبير في نجاح استثمار الاهوار	11	19.3	17	29.8	16	28.1	11	19.3	2	3.5	3.42
الوسط الحسابي العام											3.73

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS



متطلبات الإستثمار في الاهوار: دراسة حالة في اهوار ميسان

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يتوافر الوعي الكافي لدى المجتمع في المحافظة بأهمية استثمار الاهوار والآثار المترتبة عليه) (3.05) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (35.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (10.5%).
 2. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (وجود الجماعات الضاغطة كالأحزاب والقوى المتشددة يؤثر سلبا على المشروعات الاستثمارية في الاهوار) (3.89) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (17.5%) والاتفق بشدة وبنسبة (45.6%).
 3. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (ان عادات وتقاليد السكان من الأمور التي يأخذها المستثمر بالحسبان قبل أن يأخذ قراره الاستثماري) (4.40) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (42.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (50.9%).
 4. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (ان الحالة المعيشية للسكان من الأمور التي يأخذها المستثمر بالحسبان قبل أن يأخذ قراره الاستثماري) (4.02) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (47.4%) والاتفق بشدة وبنسبة (35.1%).
 5. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (إن اختلاف اللغة والدين بين المستثمر والمجتمع المحلي لا تمثل عائق أمام استثمار الاهوار) (3.47) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (49.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (14.0%).
 6. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يتوافر الإيمان بحتمية التغيير والتطور المستمر عن طريق تفعيل دور البحث والتطوير لما لها من قدرة على إدارة عمليات التحسين المستمر) (3.82) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (42.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (26.3%).
 7. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (ان قوانين الضمان الاجتماعي وقدرتها على تحقيق الاستقرار للقطاع الخاص له أثر نجاح استثمار الاهوار) (3.42) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (29.8%) والاتفق بشدة وبنسبة (19.3%).
- ج- المتطلبات الإدارية والقانونية: بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (3.57) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المحور متجه نحو الاتفاق والاتفق بشدة، وبانحراف معياري (0.48)، ويحتوي هذا المحور على عدة فقرات وكالاتي:

جدول (3) يبين وصف عام لفقرات

الفقرات	اتفق بشدة		اتفق		لا		محايد		اتفق		اتفق بشدة		الانحراف المعياري
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
إن تشكيل تنظيم اداري لادارة الاهوار يساهم في نجاح استثمارها .	50.9	29	42.1	24	3.5	2	3.5	2	42.1	24	50.9	29	0.80
المعرفة و المهارة التي يتمتع بها الكادر الإداري لذلك التنظيم لها أهمية كبيرة في نجاح استثمار الاهوار .	38.6	22	54.4	31	3.5	2	3.5	2	54.4	31	38.6	22	0.77
كلما كانت القوانين والأنظمة والتعليمات التي يتعامل بها ذلك التنظيم تتميز بالمرونة والوضوح والتشجيع على الاستثمار فإن فرص الاستثمار تكون أكبر .	57.9	33	35.1	20	5.3	3	5.3	3	35.1	20	57.9	33	0.76
إن عدم تدخل الأحزاب السياسية في النشاط الاستثماري له الأثر الكبير في نجاح استثمار الاهوار .	59.6	34	24.6	14	14.0	8	14.0	8	24.6	14	59.6	34	0.86
إن مستوى الفساد المالي والإداري في المؤسسات الحكومية لا يمثل عائقا أمام المنافسة بين المستثمرين	7.0	4	14.0	8	12.3	7	12.3	7	14.0	8	7.0	4	1.30
توفر خرائط استثمارية مدروسة (الفرص الاستثمارية الموجودة) تعطي المستثمرين معلومات واقية عن طبيعة الاستثمار في الاهوار .	14.0	8	26.3	15	28.1	16	28.1	16	26.3	15	14.0	8	1.19



متطلبات الإستثمار في الاهوار: دراسة حالة في اهوار ميسان

1.20	2.74	14.0	8	36.8	21	19.3	11	21.1	12	8.8	5	يتوافر الترويج الكافي لأهمية استثمار الاهوار .
1.11	2.98	8.8	5	28.1	16	26.3	15	29.8	17	7.0	4	يمتلك المستثمرون معلومات واضحة عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمحافظة .
1.05	2.84	12.3	7	24.6	14	31.6	18	29.8	17	1.8	1	تمتلك الجهات المختصة بإدارة الاستثمار في الاهوار القدرة على اتخاذ القرارات الاستثمارية المربحة
0.86	4.21	1.8	1	1.8	1	12.3	7	42.1	24	42.1	24	إعداد حزمة من الحوافز لتشجيع الاستثمار لها الأثر الكبير في نجاح استثمار الاهوار .
1.33	3.39	8.8	5	21.1	12	21.1	12	21.1	12	28.1	16	يتوافر العمل بالإدارة الإلكترونية باستخدام التكنولوجيا الحديثة للحد من الروتين والإجراءات المعقدة في المحافظة .
0.75	4.40	1.8	1	--	--	5.3	3	42.1	24	50.9	29	يحتاج العراق إلى عقد المزيد من اتفاقيات الاستثمار الثنائية مع المستثمرين الأجانب وبما يؤول إلى تدفق رؤوس الأموال والتكنولوجيا لإنجاح استثمار الاهوار .
1.28	3.18	10.5	6	24.6	14	19.3	11	28.1	16	17.5	10	تتوافر الضمانات الكافية لحماية المستثمر من المصادرة ونزع الملكية والاستفزاز بما يزيد من فرص نجاح استثمار الاهوار
1.21	3.09	8.8	5	28.1	16	22.8	13	26.3	15	14.0	8	يتوافر الانضباط والالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات الحكومية بما يجذب الاستثمار أكثر نحو المحافظة .
1.16	3.14	10.5	6	17.5	10	29.8	17	31.6	18	10.5	6	تمتلك المؤسسات الحكومية المعنية بالاستثمار التوجه الاستراتيجي لتشجيع استثمار الاهوار .
0.82	4.37	1.8	1	1.8	1	5.3	3	40.4	23	50.9	29	الاستفادة من تجارب الدول التي نجحت في جذب الاستثمارات كدول الخليج وأخذها بنظر الاعتبار يساهم في نجاح استثمار الاهوار .
1.34	3.44	7.0	4	21.1	12	26.3	15	12.3	7	33.3	19	تتخذ الجهات المختصة إجراءات كافية لضمان استمرار توافر الحصة المانية للاهوار
0.48	3.57											الوسط الحسابي العام

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (إن تشكيل تنظيم اداري لإدارة الاهوار يساهم في نجاح استثمارها) (4.39) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (42.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (50.9%).
2. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (المعرفة و المهارة التي يتمتع بها الكادر الإداري لذلك التنظيم لها أهمية كبيرة في نجاح استثمار الاهوار) (4.26) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (54.4%) والاتفق بشدة وبنسبة (38.6%).
3. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (كلما كانت القوانين والأنظمة والتعليمات التي يتعامل بها ذلك التنظيم تتميز بالمرونة والوضوح والتشجيع على الاستثمار فإن فرص الاستثمار تكون أكبر) (4.47) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (35.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (57.9%).
4. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (إن عدم تدخل الأحزاب السياسية في النشاط الاستثماري له الأثر الكبير في نجاح استثمار الاهوار) (4.40) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (24.6%) والاتفق بشدة وبنسبة (59.6%).



متطلبات الإستثمار في الاهوار: دراسة حالة في اهوار هيسان

5. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (إن مستوى الفساد المالي والإداري في المؤسسات الحكومية لا يمثل عائقاً أمام المنافسة بين المستثمرين) (2.23) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، أي إن اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو عدم الاتفاق وبنسبة (28.1%) وعدم الاتفاق بشدة وبنسبة (38.6%).
6. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (توفر خرائط استثمارية مدروسة (الفرص الاستثمارية الموجودة) تعطي المستثمرين معلومات وافية عن طبيعة الاستثمار في الاهوار) (3.14) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي إن اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (26.3%) والاتفق بشدة وبنسبة (14.0%).
7. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يتوافر الترويج الكافي لأهمية استثمار الاهوار) (2.74) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، أي إن اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو عدم الاتفاق وبنسبة (36.8%) وعدم الاتفاق بشدة وبنسبة (14%).
8. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يملك المستثمرون معلومات واضحة عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمحافظة) (2.98) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، أي إن اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو عدم الاتفاق وبنسبة (28.1%) وعدم الاتفاق بشدة وبنسبة (8.8%).
9. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تمتلك الجهات المختصة بإدارة الاستثمار في الاهوار القدرة على اتخاذ القرارات الاستثمارية المربحة) (2.84) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، أي إن اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو عدم الاتفاق وبنسبة (24.6%) وعدم الاتفاق بشدة وبنسبة (12.3%).
10. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (إعداد حزمة من الحوافز لتشجيع الاستثمار لها الاثر الكبير في نجاح استثمار الاهوار) (4.21) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي إن اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (42.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (42.1%).
11. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يتوافر العمل بالإدارة الإلكترونية باستخدام التكنولوجيا الحديثة للحد من الروتين والإجراءات المعقدة في المحافظة) (3.39) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي إن اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (21.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (28.1%).
12. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يحتاج العراق إلى عقد المزيد من اتفاقيات الاستثمار الثنائية وبما يؤول إلى تدفق رؤوس الأموال والتكنولوجيا لإنجاح استثمار الاهوار) (4.40) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي إن اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (42.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (50.9%).
13. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تتوافر الضمانات الكافية لحماية المستثمر من المصادرة ونزع الملكية والاستفزاز بما يزيد من فرص نجاح استثمار الاهوار) (3.18) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي إن اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (28.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (17.5%).
14. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يتوافر الانضباط والالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات الحكومية بما يجذب الاستثمار أكثر نحو المحافظة) (3.09) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي إن اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (26.3%) والاتفق بشدة وبنسبة (14%).
15. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تمتلك المؤسسات الحكومية المعنية بالاستثمار التوجه الاستراتيجي لتشجيع استثمار الاهوار) (3.14) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي إن اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (31.6%) والاتفق بشدة وبنسبة (10.5%).
16. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (الاستفادة من تجارب الدول التي نجت في جذب الاستثمارات كدول الخليج وأخذها بنظر الاعتبار يساهم في نجاح استثمار الاهوار) (4.37) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي إن اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (40.4%) والاتفق بشدة وبنسبة (50.9%).
17. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تتخذ الجهات المختصة إجراءات كافية لضمان استمرار توافر الحصة المانية للاهوار) (3.44) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي إن اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (12.3%) والاتفق بشدة وبنسبة (33.3%).



متطلبات الإستثمار في الاهوار: دراسة حالة في اهوار ميسان

د- المتطلبات الامنية: بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (3.59) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني ان اجابات العينة في هذا المحور متجه نحو الاتفاق والاتفق بشدة، وبانحراف معياري (0.63)، ويحتوي هذا المحور على عدة فقرات وكالاتي:

جدول (4) يبين وصف عام لفقرات

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاتفق بشدة		الاتفق		لا		محايد		اتفق بشدة		الفقرات
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
0.90	4.40	3.5	2	--	--	7.0	4	31.6	18	57.9	33	توفر الاستقرار الامني (انخفاض الجريمة والسرقة) بما يحقق الطمأنينة لدى المستثمرين له اثر كبير في نجاح الاستثمار
0.47	4.68	--	--	--	--	--	--	31.6	18	68.4	39	كلما زاد الاهتمام بتوفير الأمن لمناطق الاهوار ومنع الاعتداءات على المستثمرين ومشاريعهم زاد نسب نجاح استثمار الاهوار.
1.15	3.04	12.3	7	17.5	10	33.3	19	28.1	16	8.8	5	تتوافر لدى المحافظة الإمكانيات الكافية لفرض الأمن والاستقرار في مناطق الاهوار
1.03	2.96	8.8	5	21.1	12	42.1	24	21.1	12	7.0	4	هنالك خطط خاصة بتأمين الاهوار مضمنة في استراتيجيات هيئة الاستثمار او المحافظة
1.16	3.39	3.5	2	22.8	13	26.3	15	26.3	15	21.1	12	تفرض الجهات الأمنية إجراءات كافية لحفظ أمن وسلامة المستثمرين في المحافظة.
1.32	3.07	19.3	11	14.0	8	17.5	10	38.6	22	10.5	6	لا توجد خروقات أمنية كبيرة في المحافظة تؤثر على نجاح استثمار الاهوار.
0.63	3.59											الوسط الحسابي العام

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (توفر الاستقرار الامني) انخفاض الجريمة والسرقة (بما يحقق الطمأنينة لدى المستثمرين له اثر كبير في نجاح الاستثمار) (4.40) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (31.6%) والاتفق بشدة وبنسبة (57.9%).
2. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (كلما زادت الاهتمام بتوفير الأمن لمناطق الاهوار ومنع الاعتداءات على المستثمرين ومشاريعهم زاد نسب نجاح استثمار الاهوار) (4.68) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (31.6%) والاتفق بشدة وبنسبة (68.4%).
3. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تتوافر لدى المحافظة الإمكانيات الكافية لفرض الأمن والاستقرار في مناطق الاهوار) (3.04) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (28.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (8.8%).
4. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (هنالك خطط خاصة بتأمين الاهوار مضمنة في استراتيجيات هيئة الاستثمار او المحافظة) (2.96) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو عدم الاتفاق وبنسبة (21.1%) وعدم الاتفاق بشدة وبنسبة (8.8%).
5. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تفرض الجهات الأمنية إجراءات كافية لحفظ أمن وسلامة المستثمرين) (3.39) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (26.3%) والاتفق بشدة وبنسبة (21.1%).



متطلبات الإستثمار في الاهوار: دراسة حالة في اهوار ميسان

6. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (لا توجد خروقات امنية كبيرة في المحافظة تؤثر على نجاح استثمار الاهوار) (3.07) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (38.6%) والاتفق بشدة وبنسبة (10.5%).

2- النتائج المترتبة على استثمار الاهوار: بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المتغير (4.25) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المتغير متجه نحو الاتفاق والاتفق بشدة، وبانحراف معياري (0.39)، ويحتوي هذا المتغير على عدة محاور وكما يأتي:

أ- النتائج الاقتصادية: بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (4.52) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني ان اجابات العينة في هذا المحور متجه نحو الاتفاق والاتفق بشدة، وبانحراف معياري (0.53)، ويحتوي هذا المحور على عدة فقرات وكالاتي:

جدول (5) يبين وصف عام لفقرات

الفقرات	اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة		الانحراف المعياري
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
يسهم استثمار الاهوار بتشغيل الكثير من الأيدي العاملة بما يقلص البطالة في المحافظة.	68.4	39	28.1	16	1.8	1	--	--	1.8	1	0.70
يسهم الاستثمار الأجنبي بتطوير مهارات وقابليات المستثمر المحلي مما ينعكس إيجاباً على الحالة الاقتصادية للبلد والمحافظة على وجه الخصوص.	64.9	37	31.6	18	1.8	1	1.8	1	--	--	0.62
يحقق استثمار طاقات إنتاجية جديدة تدعم عمليات الإنتاج الخدمة السياحية	68.4	39	31.6	18	--	--	--	--	--	--	0.47
يسهم الاستثمار في تكوين فائض اقتصادي وزيادة المدخرات المحلية.	47.4	27	47.4	27	3.5	2	1.8	1	--	--	0.65
يسهم استثمار الاهوار في إدخال التكنولوجيا الحديثة بما يساعد في تطوير الانتاج بالمحافظة	50.9	29	35.1	20	8.8	5	3	3	5.3	3	0.85
الوسط الحسابي العام											0.53
											4.52

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يسهم استثمار الاهوار بتشغيل الكثير من الأيدي العاملة بما يقلص البطالة في المحافظة) (4.61) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (28.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (68.4%).
2. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يسهم الاستثمار الأجنبي بتطوير مهارات وقابليات المستثمر المحلي مما ينعكس إيجاباً على الحالة الاقتصادية للبلد والمحافظة على وجه الخصوص) (4.60) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (31.6%) والاتفق بشدة وبنسبة (64.9%).
3. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يحقق الاستثمار طاقات إنتاجية جديدة تدعم عمليات انتاج الخدمة السياحية) (4.68) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (31.6%) والاتفق بشدة وبنسبة (68.4%).



متطلبات الإستثمار في الاهوار: دراسة حالة في اهوار ميسان

4. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يسهم الاستثمار في تكوين فائض اقتصادي وزيادة المدخرات المحلية) (4.40) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (47.4%) والاتفق بشدة وبنسبة (47.4%).

5. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يساهم استثمار الاهوار في إدخال التكنولوجيا الحديثة بما يساعد في تطوير الانتاج بالمحافظة) (4.32) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (35.1%) والاتفق بشدة وبنسبة (50.9%).

ب- النتائج الاجتماعية والثقافية: بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (3.97) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المحور متجه نحو الاتفاق والاتفق بشدة، وبانحراف معياري (0.42)، ويحتوي هذا المحور على عدة فقرات وكالاتي:

جدول (6) يبين وصف عام لفقرات

الفقرات	اتفق بشدة		اتفق		لا اتفق		محايد		اتفق بشدة		الانحراف المعياري
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
يساهم استثمار الاهوار في زيادة دخل المواطنين مما يؤدي إلى تحسن الأحوال الاجتماعية وتحقق الاستقرار الاجتماعي بالمحافظة.	50.9	29	45.6	26	1.8	1	1.8	1	4.46	0.63	
يساهم استثمار الاهوار بالقضاء على مظاهر التخلف والامية في مجتمع الاهوار .	47.4	27	40.4	23	5.3	3	5.3	3	4.26	0.92	
ليس لاستثمار الاهوار أثر في تحقق التنمية البشرية واستدامتها.	5.3	3	10.5	6	38.6	22	14.0	8	2.19	1.16	
يساهم استثمار الاهوار في المعرفة بما هو جديد لدى الشعوب والتجانس الحضاري مع العالم الخارجي .	42.1	24	52.6	30	1.8	1	1.8	1	4.32	0.76	
يساهم استثمار الاهوار في إطلاع العالم على المعالم الطبيعية والآثرية في مناطق الاهوار .	68.4	39	29.8	17	--	--	--	--	4.63	0.67	
الوسط الحسابي العام									3.97	0.42	

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يسهم استثمار الاهوار في زيادة دخل المواطنين مما يؤدي إلى تحسن الأحوال الاجتماعية وتحقق الاستقرار الاجتماعي بالمحافظة) (4.46) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (45.6%) والاتفق بشدة وبنسبة (50.9%).

2. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يساهم استثمار الاهوار بالقضاء على مظاهر التخلف والامية في مجتمع الاهوار) (4.26) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (40.4%) والاتفق بشدة وبنسبة (47.4%).

3. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (ليس لاستثمار الاهوار أثر في تحقق التنمية البشرية واستدامتها) (2.19) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو عدم الاتفاق وبنسبة (38.6%) وعدم الاتفاق بشدة وبنسبة (31.6%).

4. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يساهم استثمار الاهوار في المعرفة بما هو جديد لدى الشعوب والتجانس الحضاري مع العالم الخارجي) (4.32) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (52.6%) والاتفق بشدة وبنسبة (42.1%).



5. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يسهم استثمار الاهوار في إطلاع العالم على المعالم الطبيعية والأثرية في مناطق الاهوار) (4.63) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق وبنسبة (29.8%) والاتفق بشدة وبنسبة (68.4%).

ثانيا: متطلبات نجاح استثمار الاهوار والنتائج المترتبة عليه

- أظهرت نتائج استطلاع اراء عينة البحث والاستبانة التي تم توزيعها عليهم أن هناك مجموعة متطلبات لابد من توافرها لنجاح استثمار الاهوار أهمها الآتي :
1. المتطلبات الاقتصادية : فمن أجل نجاح استثمار الاهوار يجب توافر المتطلبات الاقتصادية الآتية:
 - أ- توافر بنى تحتية ذات جودة وبكلف ملائمة .
 - ب- وجود توجه نحو الشركات المساهمة برأس المال الوطني والاجنبي والاستفادة من الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها تلك الشركات .
 - ت- الانفتاح الاقتصادي نحو تشجيع استثمار الاهوار .
 - ث- توافر مبالغ كافية في الموازنة الاستثمارية العامة للدولة تفي بمتطلبات استثمار الاهوار .
 - ج- توافر الإعفاءات والتسهيلات الكمركية على الآلات والمواد الأولية وقطع الغيار.
 - ح- توافر تكاليف منخفضة للحصول على التمويل والقروض من البنوك وبإجراءات ميسرة .
 2. المتطلبات الاجتماعية والثقافية : فمن أجل نجاح استثمار الاهوار يجب توافر المتطلبات الاجتماعية والثقافية الآتية :
 - أ- الوعي الكافي لدى المجتمع في المحافظة بأهمية استثمار الاهوار والآثار المترتبة عليه .
 - ب- منع تأثير الجماعات الضاغطة كالأحزاب والقوى المتشددة التي تؤثر سلبا على الاستثمار .
 - ت- نشر الوعي الكافي بما يجعل عادات وتقاليد السكان والحالة المعيشية لهم لا تؤثر على المستثمرين.
 - ث- نشر الوعي الكافي بما يجعل اختلاف اللغة والدين بين المستثمر والمجتمع المحلي لا تمثل عائق أمام استثمار الاهوار .
 - ج- الإيمان بحتمية التغيير والتطور المستمر عن طريق تفعيل دور البحث والتطوير لمالها من قدرة على إدارة عمليات التحسين المستمر .
 - ح- قوانين الضمان الاجتماعي وقدرتها على تحقيق الاستقرار للقطاع الخاص لها أثر كبير في نجاح استثمار الاهوار .
 3. المتطلبات الإدارية والقانونية : فمن أجل نجاح استثمار الاهوار يجب توافر المتطلبات المتطلبات الإدارية والقانونية الآتية :
 - أ- تشكيل تنظيم اداري يتمتع بالمعرفة والمهارة الكافية لادارة الاهوار بمايساهم في نجاح استثمارها .
 - ب- مرونة ووضوح القوانين والأنظمة والتعليمات التي يتعامل بها ذلك التنظيم لغرض تشجيع الاستثمار.
 - ت- عدم تدخل الأحزاب السياسية في النشاط الاستثماري له الأثر الكبير في نجاح استثمار الاهوار .
 - ث- منع او تقليل مستوى الفساد المالي والإداري في المؤسسات الحكومية .
 - ج- توافر خرائط استثمارية مدروسة (الفرص الاستثمارية الموجودة) لكي تعطي المستثمرين معلومات وافية عن طبيعة الاستثمار في الاهوار .
 - ح- توافر الترويج الكافي لأهمية استثمار الاهوار .
 - خ- امتلاك المستثمرون معلومات واضحة عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمحافظة .
 - د- امتلاك الجهات المختصة بإدارة الاستثمار في الاهوار القدرة على اتخاذ القرارات الاستثمارية المربحة .
 - ذ- إعداد حزمة من الحوافز لتشجيع الاستثمار.
 - ر- العمل بالإدارة الإلكترونية باستخدام التكنولوجيا الحديثة للحد من الروتين والإجراءات المعقدة .
 - ز- عقد المزيد من اتفاقيات الاستثمار الثنائية مع المستثمرين الأجانب وبما يؤول إلى تدفق رؤوس الأموال والتكنولوجيا لإنجاح استثمار الاهوار .
 - س- الضمانات الكافية لحماية المستثمر من المصادرة ونزع الملكية والاستفزاز .
 - ش- الانضباط والالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات الحكومية بما يجذب الاستثمار نحو المحافظة .



متطلبات الإستثمار في الاهوار: دراسة حالة في اهوار هيسان

- ص- امتلاك المؤسسات الحكومية المعنية بالاستثمار التوجه الاستراتيجي لتشجيع استثمار الاهوار .
 - ض- الاستفادة من تجارب الدول التي نجت في جذب الاستثمارات كدول الخليج واخذها بنظر الاعتبار .
 - ط اتخاذ الجهات المختصة إجراءات كافية لضمان استمرار توافر الحصة المانية للاهوار.
 4. المتطلبات الامنية :فمن أجل نجاح استثمار الاهوار يجب توافر المتطلبات الأمنية الآتية:
 - 1.الاستقرار الامني (انخفاض الجريمة والسرقة)بما يحقق الطمأنينة لدى المستثمرين له اثر كبير في نجاح الاستثمار .
 - 2.الاهتمام بتوفير الأمن لمناطق الاهوار ومنع الاعتداءات على المستثمرين ومشاريعهم .
 - 3.توفير الإمكانيات الكافية لفرض الأمن والاستقرار في مناطق الاهوار .
 - 4.وضع خطط خاصة بتأمين الاهوار مضمنة في ستراتيجيات هيئة الاستثمار او المحافظة .
 - 5.اتخاذ الجهات الأمنية إجراءات كافية لحفظ أمن وسلامة المستثمرين في المحافظة
- النتائج المترتبة على استثمار الاهوار
- يترتب على توافر المتطلبات المذكورة أعلاه مجموعة من النتائج أهمها :
- 1.تشغيل الكثير من الأيدي العاملة بما يقلص البطالة في المحافظة .
 - 2.تطوير مهارات وقابليات المستثمر المحلي مما يعكس إيجابا على الحالة الاقتصادية للبلد و المحافظة على وجه الخصوص .
 - 3.يحقق استثمار الاهوار طاقات انتاجية جديدة تدعم عمليات إنتاج الخدمة السياحية
 - 4.تكوين فائض اقتصادي وزيادة المدخرات المحلية .
 - 5.إدخال التكنولوجيا الحديثة بما يساهم في تطوير الإنتاج بالمحافظة .
 - 6.زيادة دخل المواطنين مما يؤدي إلى تحسن الأحوال الاجتماعية وتحقق الاستقرار الاجتماعي .
 - 7.القضاء على مظاهر التخلف والامية في مجتمع الاهوار .
 - 8.المعرفة بما هو جديد لدى الشعوب والتجانس الحضاري مع العالم الخارج
 - 9.إطلاع العالم على المعالم الطبيعية والأثرية في مناطق الاهوار .

الاستنتاجات

- 1- ان للاستثمار اهمية كبيرة في دعم الاقتصاد ورفع المستوى الثقافي والاجتماعي ولايكون الاستثمار ناجحا الا بتهيئة البيئة الاستثمارية الملائمة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والامنية.
- 2- اظهرت النتائج ان المتطلبات الادارية والقانونية لنجاح استثمار الاهوار تحتل المرتبة الاولى من حيث كثرتها واهميتها .
- 3- يترتب على نجاح استثمار الاهوار نتائج إيجابية تمتلك من القيمة و الاهمية ما يعطي للجهات المعنية باستثمارها الحافز الكبير للسعي لتوفير متطلبات نجاح استثمارها .
- 4- المتطلبات اللازمة لنجاح استثمار الاهوار كثيرة وان توفيرها ليس بالامر اليسير مما يتطلب تعاون مشترك بين الحكومة الاتحادية والحكومة المحلية لغرض توفيرها .

التوصيات

- 1.العمل على توفير البيئة الاستثمارية الملائمة للاستثمار من خلال القضاء على العوائق الامنية و الادارية والقانونية و ايجاد البنى التحتية الكافية ونشر الوعي الاستثماري لدى سكان الاهوار والترويج الكافي لاستثمار الاهوار من خلال تشكيل تنظيم إداري فعال يتولى تلك المهام .
- 2.ايجاد الأرضية التشريعية والاقتصادية والامنية لتشجيع الشركات الاجنبية على الاستثمار في العراق ووضع الية تنفيذية تعتمد تجارب الدول التي سبقتنا في هذا الميدان وعدم التقيد بما متاح حالياً من قوانين وسياسات واليات لان الاساس في البناء الاقتصادي هو الاستثمار الواسع والسليم الذي يضمن حقوق المستثمرين و جذب رؤوس الاموال العراقية المهاجرة وتأمين الظروف والمستلزمات الضرورية لذلك .



متطلبات الإستثمار في الاهوار: دراسة حالة في اهوار هيسان

3. رسم إستراتيجية واضحة للإستثمار الاجنبي لتحقيق التوازن بين مصلحة المستثمر والمصلحة الوطنية يتحدد بموجبه المجالات التي يدخلها الإستثمار الاجنبي والكيفية بما يتوافق مع خطط وبرامج التنمية المطلوبة في المحافظة.

المصادر

اولا: الكتب

1. جابر، محمد صالح، " الإستثمار بالاسهم والسندات وادارة المحافظ الاستثمارية" دار وائل للنشر ، ط3 ، عمان ، الاردن، 2005.
2. رمضان، زيد " مبادئ الإستثمار المالي والحقيقي" الطبعة الرابعة ، دار وائل للنشر، الأردن، عمان 2007 .
3. مطر، محمد عطية ، " إدارة الإستثمارات :الإطار النظري والتطبيقات العلمية "، الطبعة الخامسة، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، 2009 .

ثانيا: المجلات الأكاديمية و الرسائل الجامعية

4. توفيق آغا، كفار عبد السلام" (2008) محددات المناخ الاستثماري في إقليم كردستان العراق محافظة دهوك (نموذج) دراسة في عينة من شركات الإستثمار المحلية والأجنبية للمدة " (2007-2008) رسالة ماجستير، جامعة دهول كلية الادارة والاقتصاد، غير منشورة.
5. الجبوري، عبد الخالق دبي" (2014) اثر البيئة الاستثمارية في جذب الإستثمار الاجنبي المباشر العراق نموذجا للمدة من (2003-2013) مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد، 18 العدد، لسنة 2016 .
6. حاجم، سهير ابراهيم، عبد الغفور، صبحي " تحسين مناخ الإستثمار في الدول النامية مع الاشارة الى العراق "مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد، 6 العدد ، 11، لسنة 2014
7. عواد، موسى خلف ، عبد الله، بدر دحام" (2014) الإستثمار في محافظة المثنى الواقع والإمكانات المتاحة " مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد، 18 العدد، لسنة 2016 .
8. معلة، حالوب كاظم، نظمي، داليا عمر" البيئة الاستثمارية الملائمة لقطاع الاعمال في العراق ، جامعة بغداد كلية الادارة والاقتصاد، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية المجلد، 19 العدد ، 74 لسنة 2013



Requirements of investment in the marsh : a case study in the Marshlands of Maysan

Abstract

The search aims to find out the most important requirements for the success of marshes investment and maximize the expected returns of investment was marked by a problem find a question for availability requirements necessary for the success of marshes investment has a research community owners decision in the province Maysan the most important conclusions to the search is that the investment great importance in support of the economy and raising the cultural and social level, there is no investment successful but only with configure the investment environment appropriate economic, social, cultural, political, and security ways. the most important recommendations are working on the provision of the investment environment appropriate for investment through the elimination of security, administrative and legal obstacles and finding infrastructure adequate and dissemination of awareness of the investment to marshes resident, promotion enough to invest marshes.

Keywords: Marshes, Investment, Investment environment, Requirements .